425

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 3 ربيع الآخر 1447 - 25 أيلول 2025

# غُثاءٌ وهَوان

عربات المـــــوت "الإسرائيلية..

# زلازل يومية على أرض مدينة غزة

**17**
عـــربة مفخخـــة يـــوميـــــاً

**120**
عـــربة مفخخـــة أسبـوعيـــــاً

◄كل عربة = قوة زلزال 3.7 ريخـــــــــتر

◄مجمـــوع المتفجرات: 840 طـــــن TNT

◄تعـــادل 120 زلـزالاً وسط الأحيـــــاء

## قوة التدمير

◄عربة واحدة تحمـل 6-7 طـــن TNT

◄تسبـــــب ارتجاج يشبه الزلـــــزال

◄يُشعر بـــــه علـــى بعد كيلومـــترات

## آثار كارثية

◄تدمير أراض كاملـــــةً

◄تهجير قسري للسكـــــان

◄رعب نفسي جماعـــــي

مُعطى
مركز معلومات فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

# غُثاءٌ وهَوان

روي في السيرة النبوية أنّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله تحدّثوا أمامه فذكروا يوم ذي قار، الذي انتصر فيه بنو بكر وبنو شيبان ومن معهم من العرب، على جيش الساسانيين ومَن معهم مِن العرب مثل تغلب وقضاعة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فيما يروى: (هذا يومٌ انتصفتْ فيه العربُ من العجم، وبي نُصِروا).

وقد روى المؤرخون أنّ الحسين بن عليّ رضوان الله عليه قال للذين حاصروه ومنعوا عنه وعن نسائه وأطفاله الماءَ: (إنْ لم يكُنْ لكم دينٌ، وكنتم لا تخافونَ المعادَ، فكونوا أحراراً في دنياكم هذه، وارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عرباً كما تزعمون).

نستذكر هذه الكلمات النبوية والحسينية ونحن نتابع مشهد الغثاء العربي، (غثاءٌ كغُثاء السَّيل) لايردّ شراً ولا يحفظ أرضاً ولا عِرضاً، وكفى بهم هواناً أنّ اجتماعاً رئاسياً ضمّ خمسين دولة عربية وإسلامية لم يشغل بال الكيان الغاصب ولم يعتبره ولو بتعليق رسمي واحد، بل كان رئيس الحكومة الصهيونية مشغولاً وقت انعقاد القمة باستقبال وزير الخارجية الأمريكي الذي جاء ليؤكد المؤكَّد أنّ أمريكا باقية على دعمها المطلق للكيان الغاصب.

ومثله في الهوان أو أشد سوءاً كلمات الدول العربية والإسلامية في افتتاح الجمعية العامّة للأمم المتحدة، التي لم تأت بجديد يُذكر أو بموقف يسهم في رفع الظلم ووقف حرب الإبادة التي تجري في الضفة وغزة؛ بل إن كلمات دول أخرى مثل كولومبيا وفنزويلا جعلت العرب يدفنون رأسهم في الرمال خوفاً من أن يعيّرهم أحدٌ بشجاعة أولئك الأغراب وجُبنهم هم عن الانتصار لأنفسهم وكرامتهم.

وقد سمعنا المدير السابق لشبكة الجزيرة يتحدث قُبيل قمة الدوحة عن اللحظة التاريخية التي تسمح للعرب باتخاذ موقف عملي لردع الكيان المارق، وتلك فكرة جيدة، لكنّه لما وصل إلى المقترحات كان أقصى ما رآه ممكناً أن تتخذ القمة قراراً بوقف تحليق الطائرات التجارية الإسرائيلية فوق البلدان العربية والإسلامية؛ فأي عارٍ وأي هوان هذا ؟!

ألا ترون أيها العرب والمسلمون أن غزة تقاوم قوى الشرّ في العالم على مدى عامين، ولم يستطع العدو أن يركعها، وهو يزداد وحشية كل يوم، ولكنه لم يحقق إلا الدمار والقتل، ولم يَنَل منهم كلمة استسلام.

ألا ترون إخوانكم في اليمن قد فعلوا فرضوا حصاراً بحرياً على الكيان بإمكانات بسيطة، بل ونجحوا في إغلاق المطارات الصهيونية أكثر من مرة، فماذا كان موقف إخوانهم العرب والمسلمين ؟ إنّ صور إسقاط المسيرات والصواريخ اليمنية في سماء أكثر من دولة مسلمة تكفي للإجابة.

ويا ليتهم وقفوا عند هذا الحدّ، بل إنّ بعضهم يسعى ليل نهار لنزع سلاح المقاومة التي تساند غزة، ويفرح لما أصابها من خسائر.

فأخبروني بالله عليكم كيف يرهبون عدوهم وهم على هذه الحال، وكيف لا يتجرأ هؤلاء المجرمون عليهم، وقد أصبحوا على بُعد خطوات من الاستيلاء على المسجد الأقصى، وهي الخطوة التأسيسية لإعلان قيام دولتهم الكبرى التي تمتد حتى حدود المدينة المنورة جنوباً.

وكيف لا ينتقل هذا العدو من مبدأ (أعطونا الأرض مقابل السلام)، إلى (أعطونا الخضوع والتبعية مقابل حياتكم)، وهو يقتل كبار قادة المقاومة الذين لم يعرف التاريخ البشري لهم مثيلاً في الشجاعة والفهم والإنسانية، ثم لا يجد من العرب والمسلمين اعتراضاً أو استنكاراً، بل يعبّر بعضهم عن الفرح في هذا المصاب !

تَنَبَهوا وَاستَفيقوا أَيُّها العَرَب ... فَقَد طَمى الخَطبُ حَتّى غاصَتِ الرُّكَبُ

فيمَ التَعلُّلُ بالآمالِ تَخدَعُكُم ... وَأَنتُم بَينَ راحاتِ الفَنا سلُبُ

# مستشفيات غزة مهددة بتوقف كامل

أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني توقف محطة الأكسجين الخاصة بمستشفى القدس في غزّة عن العمل بسبب تعرضها لإطلاق نار من قوات الاحتلال الصهيوني.

وقالت الجمعية في بيان لها، الثلاثاء 23-9-2025: إنه يتم العمل حاليًا باستعمال أسطوانات الأكسجين المعبئة مسبقًا والتي تكفي لمدة 3 أيام فقط.

وأكّدت أنّ آليات الاحتلال توجد حاليًا عند البوابة الجنوبية لمستشفى القدس التابع للجمعية في حي تل الهوى في مدينة غزة، ولا أحد يستطيع الخروج أو الدخول إلى المستشفى.

وحذّرت من خطورة الأوضاع في محيط المستشفى ما يهدد سلامة المرضى والطواقم الطبية.

وأكّدت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أنّ المستشفيات يجب أن تكون ملاذًا آمنًا للمرضى، وأنها تتمتع بحماية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني، مطالبًا المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لحماية الطواقم الطبية والمرضى داخل المستشفى.

والإثنين 22-9-2025، أعلنت وزارة الصحة أن عدوان الاحتلال تسبب بخروج مستشفى الرنتيسي للأطفال ومستشفى العيون عن الخدمة، بالإضافة إلى تدمير مركز صحي الإغاثة الطبية في مدينة غزة.

## تحذير من كارثة إنسانية وشيكة

بدوره، حذّر المدير العام لوزارة الصحة في غزة، الدكتور منير البرش، من توقّف المستشفيات بشكلٍ كامل خلال 48 ساعة بسبب نفاد الوقود، مؤكّدًا أنّ القطاع الصحي على حافة كارثة إنسانية غير مسبوقة.

وأوضح البرش أنّ الاحتلال دمّر أو عطّل

38 مستشفى منذ بداية الحرب، ولم يتبق سوى 13 تعمل جزئيًا، غير قادرة على تلبية احتياجات آلاف الجرحى والمرضى.

وأشار إلى أنّ استهداف المنشآت الطبية طال مستشفى حمد للتأهيل الذي خرج كليًا عن الخدمة، إضافة إلى مستشفى الرنتيسي للأطفال ومستشفى العيون ومركز صحي للإغاثة الطبية.

ولفت إلى أنّ نقص الوقود يمثّل التهديد الأكبر، إذ لم يتبق سوى مخزون يكفي 48 ساعة لتشغيل الحضانات وأجهزة التنفس والعناية المركزة، ما يعني موتًا جماعيًا للمرضى والأطفال الخدج.

وأشار إلى أنّ الاحتلال يستهدف المنظومة الصحية بشكل ممنهج، سواء عبر قصف المستشفيات أو اغتيال الكوادر الطبية، حيث ارتفع عدد الشهداء من العاملين الصحيين إلى 1723، بينهم أطباء وممرضون وصيادلة.

وطالب البرش المجتمع الدولي بتوفير حماية عاجلة للمنشآت الطبية والكوادر الصحية، وضمان إدخال الوقود والإمدادات فورًا، محذرًا من أنّ نحو 16 ألف مريض بحالة حرجة مهددون بالموت إذا استمرّ الحصار ■



المصدر: مواقع فلسطينية

# أطفال غزة شهداء حرب التجويع
# و25 دولة غربية تطالب بإدخال الأدوية

أطفال غزة شهداء حرب التجويع.. و25 دولة غربية تطالب بإدخال الأدوية

أعلن مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس جنوبي القطاع وفاة 3 أطفال في إثر معاناتهم من سوء التغذية بفعل الحصار الصهيوني للقطاع. وبذلك يرتفع عدد الوفيات الناتجة عن حرب التجويع الإسرائيلي إلى 450 بينهم 150 طفلًا، حتى الثلاثاء 23-9-2025.

وتغلق سلطات الاحتلال منذ 2 آذار/مارس الماضي، جميع المعابر المؤدية إلى غزة مانعة أي مساعدات إنسانية، ما أدخل القطاع في مجاعة رغم تكدس شاحنات الإغاثة على حدوده.

**25 دولة غربية تدعو لرفع القيود عن دخول الأدوية والمعدات الطبية إلى غزة**

بدورها، دعت عشرات الدول الغربية سلطات الاحتلال الصهيوني إلى إعادة فتح الممر الطبي بين غزة والضفة الغربية المحتلة، وعرضت تقديم مساعدات مالية وأطقم طبية ومعدات لعلاج المرضى القادمين من غزة.

وجاء في بيان مشترك صدر عن كندا، ووقعت عليه 25 دولة بينها النمسا وبلجيكا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وبولندا والاتحاد الأوروبي: "نناشد إسرائيل بشدة معاودة فتح الممر الطبي إلى الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، حتى يتسنى استئناف عمليات الإجلاء الطبي من غزة، ويحصل المرضى على العلاج الذي يحتاجونه بشدة في الأراضي الفلسطينية". كما حث البيان سلطات الاحتلال على رفع القيود عن دخول الأدوية والمعدات الطبية إلى غزة، في وقت حذرت فيه منظمات الإغاثة من نقص حاد في المساعدات الأساسية، من بينها الأدوية" ■

**المصدر: مواقع فلسطينية**

# حماس ترد: نتنياهو يعطل اتفاق وقف إطلاق النار

أكّدت حركة حماس أنّها لم تكن عائقًا أمام التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، نافيةً بذلك تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وأفادت الحركة بأنها أبدت مرونة وإيجابية، وحمّلت بنيامين نتنياهو المسؤولية الكاملة عن تعطيل المفاوضات.

وشددت حماس على أن نتنياهو انقلب على اتفاق سابق وتجاهل مقترحًا وافقت عليه الحركة، كما أشارت إلى أن "جيش" الاحتلال قصف مقر اجتماع وفدها التفاوضي. ودعت الحركة الإدارة الأمريكية إلى التدخل لإلزام

الاحتلال بوقف "جرائم الإبادة" ورفع الغطاء السياسي والعسكري عن الحرب ■

# اعترافات الدول بفلسطين تتسع.. وحماس ترحّب

أعلنت فرنسا وبلجيكا ولوكسمبورغ ومالطا وموناكو وأندورا الاعتراف رسميًا بدولة فلسطين بعد يوم من اعتراف مماثل صدر عن بريطانيا وكندا وأستراليا والبرتغال، في وقت تناوب فيه قادة وممثلو دول في مؤتمر "حل الدولتين" بنيويورك على التنديد بالإبادة التي ترتكبها "إسرائيل" في قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وخلال المؤتمر وجّه الأمين العام أنطونيو غوتيريش تحذيرًا قويًا لقادة العالم، من أن البشرية دخلت عصرًا قاسيًا من الاضطرابات المتهورة والمعاناة الإنسانية المتواصلة، في ظلّ انهيار ركائز السلام وتآكل المبادئ التي تأسست عليها المنظمة الدولية قبل 80 عامًا.

وقال غوتيريش في كلمته خلال افتتاح أعمال الدورة الـ 80 للجمعية العامة للأمم المتحدة: إنّ "ماناقشه هنا هو مسألة حياة أو موت لملايين البشر"، راسمًا صورة قاتمة عن النظام العالمي.

وأضاف أنّ أهوال غزة تقترب من عامها الثالث، وهي نتيجة قرارات تتحدى أبسط المبادئ الإنسانية، واصفًا نطاق الموت والدمار هناك بأنه "يتجاوز أي صراع آخر"، مؤكدًا أنّه لا شيء يبرر العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني والتدمير المنهج لمقدرات حياته.

## حماس ترحب بقرارات المؤتمر

بدورها، رحّبت حركة حماس بالدعوة الصادرة عن المؤتمر الدولي لـ"حل الدولتين" في نيويورك، التي تطالب بتحويل المواقف

الدولية إلى أفعال ملموسة.

ودعت الحركة إلى إلزام "الاحتلال الصهيوني" بوقف دائم لإطلاق النار، وتبادل الأسرى، وإدخال المساعدات، والانسحاب من قطاع غزة.

كما ثمّنت حماس المواقف التي تدعو إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة. وشددت على أن استمرار "جرائم الإبادة" من قبل "حكومة الاحتلال الفاشية" دون محاسبة يعد "وصمة عار" على جبين الداعمين لها.

وأكّدت الحركة أن المقاومة حق وطني تكفله كل الشرائع، حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وبدعم أمريكي مطلق، ترتكب دولة الاحتلال منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إبادة جماعية في غزة، خلّفت 65 ألفًا و 344 شهيدًا و 166 ألفًا و 795 مصابًا، معظمهم أطفال ونساء، ومجاعة أزهقت أرواح 442 فلسطينيًا من بينهم 147 طفلًا ■

# ردًا على الاعترافات الدولية بفلسطين
# نتنياهو يغلق معبر الكرامة

أمر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، الثلاثاء 23-9-2023، بإغلاق معبر الكرامة أمام حركة الأفراد والبضائع في الضفة الغربية إلى أجل غير مسمى، في خطوة وصفها مراقبون بأنّها ردّ عقابي على اعتراف عدد من الدول الغربية بالدولة الفلسطينية.

ويُشكّل معبر الكرامة المنفذ الوحيد لخروج سكان الضفة الغربية إلى الخارج.

وأغلقت سلطات الاحتلال معبر الكرامة، الأسبوع الماضي، في أعقاب عملية إطلاق النار في المعبر ومقتل جنديين صهيونيين، ثم فتحته أمام حركة المسافرين.

وذكرت إذاعة "جيش" الاحتلال أن مسؤولين

أمنيين تلقوا تعليمات من نتنياهو، بإعادة إغلاق المعبر بشكل كاملٍ أمام أي حركة نقل.

وصرّح رئيس الهيئة العامة الفلسطينية للمعابر والحدود، نظمي مهنا، أنّ سلطات الاحتلال أبلغهم بإغلاق معبر الكرامة، اعتبارًا من يوم غد، الأربعاء 24-9-2025، وحتى إشعارٍ آخر، وفي كلا الاتجاهين ■

# مركز حقوقي:
# الاعتراف الأوروبي بفلسطين يفتح الباب لحماية الأسرى

دعا المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى إلى ضرورة تحرّك السلطة الفلسطينية قانونيًا، للاستفادة من الاعتراف الأوروبي بالدولة الفلسطينية.

وأوضح المركز أنّ هذا الاعتراف يفتح الباب أمام ملاحقة المسؤولين عن جرائم تصفية الأسرى وحرمانهم من العلاج، وصولًا إلى القضاة الصهاينة المتورطين في التآمر عليهم.

وشدد المركز على أنّ الاعتراف بفلسطين كدولة طرف في اتفاقيات جنيف، سيسمح بتصنيف الأسرى الفلسطينيين كأسرى حرب، ما يوفر لهم حماية خاصة بموجب القانون

الدولي، ويمنحهم حق اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية. وأكّد المركز أنّ الاحتلال يفتقد للشرعية القانونية والأخلاقية لاستمرار اعتقال أكثر من 11 ألف أسير، من بينهم أطفال ومرضى ■

# أعياد يهودية تتحول لـ«محطة» لاقتحام الأقصى

أصدر قسم الأبحاث والمعلومات في "مؤسسة القدس الدولية" ورقة معلومات مفصّلة ترصد التحوّل الخطير في استهداف المسجد الأقصى المبارك. وتكشف الورقة أن ما يسمى "رأس السنة العبرية" أصبح محطة مركزية وممنهجة لتكثيف الاعتداءات على المسجد خلال العقد الماضي، في مسار تصاعدي أخذ أبعادًا دينية وسياسية وأمنية. ووفقًا للورقة، التي أعدها الباحث عمر حمّاد، فقد استغل الاحتلال رمزية المناسبة الدينية كغطاءً لإضفاء "بعد شرعي" على اقتحامات المستوطنين، وتحويل ساحات المسجد إلى مسرح مفتوح للطقوس التهويدية العلنية، التي بلغت ذروتها في السنوات الأخيرة.

وتوضح الورقة أن سياسة الاحتلال اتسمت بالتدرج التراكمي في فرض سيطرته على الأقصى. ففي الأعوام من 2014 إلى 2017، تكثفت الدعوات لاقتحامات جعلت من هذه المناسبة موعدًا محوريًا لدى "منظمات المعبد" المتطرفة. وفي عام 2018، تعاظم الدور الأمني مع تشديد الشرطة الإسرائيلية للقيود على المصلين الفلسطينيين، بالتوازي مع تسهيل دخول المستوطنين ومنحهم حرية أداء طقوسهم التلمودية. أما في عام 2019، فانتقل التدخل إلى المستوى السياسي بشكل مباشر، مع مشاركة وزير الزراعة في حكومة الاحتلال آنذاك في الاقتحامات، وتحوّلت مدينة القدس القديمة إلى ساحة "احتفالية" عبر مسيرات استفزازية تهدف إلى إظهار السيطرة الكاملة وتكريس القبضة الأمنية على المدينة المقدسة.

أما الفترة بين عامي 2021 و2024، فقد شهدت تصعيدًا نوعيًا، حيث ركزت "منظمات المعبد" بشكل مكثف على طقس النفخ في بوق "الشوفار" داخل باحات الأقصى. وقد

استندت هذه المنظمات إلى قرارات قضائية إسرائيلية وفرت لها غطاءً قانونيًا لمحاولات النفخ، بدءًا من مقبرة "باب الرحمة" وصولًا إلى الساحات الداخلية للمسجد. وسجلت الورقة قفزة نوعية في أعداد المقتحمين، ففي عام 2022، بلغ عددهم 446 في اليوم الثاني من المناسبة، وفي عام 2023، وصل العدد إلى 430 مستوطنًا في اليوم الأول وحده.

ويشير التقرير إلى أن موسم عام 2024 شهد مستوى جديدًا من التحريض المنهج، حيث انتشر مقطع مصوّر يتخيل احتراق المسجد الأقصى، وذلك بالتزامن مع قيود مشددة على دخول المصلين، وتحديد أعداد الداخلين، وإغلاق أبواب متعددة بذريعة "التعليمات" و"حالة الطوارئ".

وبلغ عدد المستوطنين المقتحمين في يوم "رأس السنة العبرية" نحو 483 مستوطنًا، ارتدوا خلالها الثياب الكهنوتية وأدوا طقوسًا استفزازية كالرقص والغناء والسجود الملحمي، والنفخ في "الشوفار" أمام أعين شرطة الاحتلال، التي قامت في الوقت نفسه بإخراج المرابطين من داخل المسجد بالقوة. وتؤكد الورقة أن هذه الأحداث تندرج ضمن مخطط احتلالي يهدف إلى تغيير الوضع الراهن وتكريس السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى ■

# احتفالات استيطانية في الإبراهيمي وإغلاقه أمام الفلسطينيين

أغلقت قوات الاحتلال الصهيوني الحرم الإبراهيمي في الخليل يومين متتاليين، وذلك بحجة الاحتفال برأس السنة العبرية.

وترافق الإغلاق، الذي بدأ الإثنين 22-9-2025، واستمرّ حتى مساء الثلاثاء، مع انتشار عسكري واسع وحماية مشددة للمئات من المستوطنين الذين احتشدوا داخل باحات الحرم. وشهد الحرم إقامة حفلات غنائية ورقصات وطقوس تلمودية، بعد سماح سلطات الاحتلال بإدخال الآلات الموسيقية ومكبرات الصوت، في حين مُنع الفلسطينيون من الدخول لأداء صلاتهم. وفي تصريحات صحافية، أكّد مدير الحرم الإبراهيمي، معتز أبو سنينة، أنّ هذا الإغلاق يمثل حلقة جديدة في سلسلة من الإجراءات الصهيونية لفرض واقع تهويدي على الحرم، مشيرًا إلى أن الاحتلال اعتاد إغلاق الحرم بالكامل خلال

الأعياد اليهودية. وحذّر أبو سنينة من وجود مخاوف من زيادة أيام إغلاق الحرم، خاصة بعد إعلان الاحتلال الاستيلاء على سقف الحرم الأسبوع الماضي، ما يعكس توجهًا لزيادة مدة السيطرة الكاملة على المسجد. وترافق هذه الإجراءات تشديد أمني في محيط الحرم والبلدة القديمة، حيث تم نصب عشرات الحواجز العسكرية وإغلاق مداخل تؤدي إلى المسجد، ما حال دون وصول آلاف السكان ■

**المصدر: العربي الجديد**

# الأوقاف: إغلاق الحرم الإبراهيمي انتهاك صارخ

استنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية قرار سلطات الاحتلال الصهيوني إغلاق الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل الثلاثاء 23-9-2025، بحجة الأعياد اليهودية.

واعتبرت الوزارة في بيان لها أن هذا الإجراء يشكل انتهاكًا صارخًا لحرية العبادة، ومساسًا مباشرًا بمشاعر المسلمين. وأكّدت الوزارة على أن الحرم الإبراهيمي هو مسجد إسلامي خالص بكامل مساحاته وساحاته وأروقته، وأن أي مساس به يُعد اعتداءً سافرًا على المقدسات الإسلامية. وفي ختام بيانها، طالبت الوزارة المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان بالتدخل العاجل لوقف هذه الانتهاكات المتكررة، والعمل على حماية المقدسات من السياسات التهويدية التي يمارسها الاحتلال.

وكذلك، أفادت مصادر فلسطينية بأنّ الاحتلال اعتقل، الإثنين 22-9-2025، الشيخ مصطفى شاور رئيس رابطة علماء فلسطين، بعد مداهمة منزله في مدينة الخليل في الضفة الغربية، وكان الشيخ مصطفى شاور قد انتخب رئيسًا لرابطة علماء فلسطين، عام 2012، خلفًا للشيخ الراحل حامد البيتاوي ■

# «اتحاد علماء المسلمين»
# يبارك أسطول الصمود لكسر حصار غزّة

ثمّن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين وبارك المبادرة الإنسانية الدولية "أسطول الصمود"، التي تضم عشرات السفن القادمة من موانئ أوروبية ومغاربية. وقال الاتحاد في بيانٍ له: إنّ هذه المبادرة تشكل رسالة عالمية للتضامن مع شعب غزة الصامد، وإيصال المساعدات الإنسانية الضرورية التي تُساهم في التخفيف من معاناتهم اليومية، ومواجهة نقص الغذاء والدواء والخدمات الأساسية التي يعيشها المدنيون تحت وطأة الحصار. كما أهاب الاتحاد بالمجتمع الدولي للوفاء بمسؤولياته الإنسانية، وتقديم الحماية الدولية للوفود المشاركة، وضمان وصول المساعدات دون تهديد أو اعتداء من قبل الاحتلال الصهيوني.

كذلك، دعا الشعوب الإسلامية والأحرار في

العالم للوقوف صفًا واحدًا مع غزة، ودعم هذه المبادرة بكل السبل المتاحة، لتكون صوتًا عالميًا للحق والإنسانية. ولفت إلى أنّ "أسطول الصمود" ليس مجرد قوافل مساعدات، بل هو رمز لإرادة الشعوب الحرة في نصرة الحق والدفاع عن كرامة الإنسان، ودعوة صادقة للعدالة ورفع الحصار عن أهالي غزّة ■

**المصدر: الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين**

# مفتي عُمان: نصرة غزة واجب
# وأبطال اليمن شوكة في حلق العدو

أشاد مفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، بالمبادرة الإنسانية التي يقودها أحرار العالم عبر "أسطول الصمود" البحري بهدف كسر الحصار المفروض على قطاع غزّة؛ مؤكدًا، بأنّ "هذه التحركات تعكس وحدة الضمير الإنساني في وجه آلة الإبادة الصهيونية". وكتب المفتي الخليلي، في منصّة "إكس" للتواصل الاجتماعي "نحيي أبطال اليمن المغاوير الذين ما انفكوا عن مواجهة الاحتلال بكل قوة وعزم؛ فلهم جميعًا خالص الشكر، ونسأل الله أن يتقبل شهداءهم الأبرار، ويبوّئهم منازل الخير والكرامة، إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملًا". وأضاف، أن "الشعب اليمني أثبت حضوره في معركة الأمة الكبرى، مقدّمًا التضحيات الجسيمة ومجسدًا قيم العزة والكرامة في زمن تخاذلت فيه أنظمة التبعية والخيانة". وفي السياق نفسه، أثنى مفتي عُمان على المقاومة الإسلامية في غزّة وسائر الأرض المحتلة؛ مؤكدًا أن "صمودها الأسطوري يمثل شوكة في حلق العدو، ورمزًا لوحدة الأمة في معركة التحرير" ■

# عالم إيراني: حرب غزة اختبار للبشرية

أكّد رئيس منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، الشيخ محمد مهدي إيماني بور، أنّ الكراهية تجاه "الصهيونية" ستبقى في العالم حتى لو انتهت حرب غزّة. ووصف الشيخ إيماني بور حرب غزة بأنّها "الاختبار الكبير للبشرية في العالم المعاصر"، مجددًا دعمه للشعب الفلسطيني وإدانته لجرائم "الإبادة الجماعية" التي يمارسها الاحتلال. وأوضح أنّ عملية "طوفان الأقصى" كانت نقطة كاشفة لغضب الفلسطينيين بعد سنوات من الظلم والعدوان. وشدد على أنها كانت خطوة استباقية لإفشال مخططات الاحتلال التي تهدف إلى الاستيلاء الكامل على الأراضي الفلسطينية، مشيرًا إلى أن تصريحات مسؤولي الاحتلال حول "أرض الميعاد" و"إسرائيل الكبرى" دليل على صحة موقف المقاومة.

وانتقد العالم الإيراني سياسات الدول الغربية التي تقمع الاحتجاجات الداعمة للفلسطينيين، معتبرًا أنّ ذلك يكشف الوجه الحقيقي لـ"الديمقراطية الليبرالية".

وفي الختام، أكد الشيخ إيماني بور أنّ الاحتلال فشل في تحقيق أهدافه الرئيسية من الحرب، وخاصة القضاء على المقاومة، مشددًا على ضرورة محاسبة الاحتلال على جرائمه واستعادة الحقوق الفلسطينية المسلوبة ■

**المصدر: وكالة أنباء التقريب**

# الشيخ الألوسي: الوحدة الإسلامية ضرورة لمواجهة العدوان على فلسطين

أكّد رئيس مجلس علماء الرباط المحمدي في العراق، الشيخ عبد القادر الحسني الألوسي، أنّ الوحدة الإسلامية أصبحت ضرورة حتمية وليست مجرد أمر مستحب، خاصة في ظل التحديات والاعتداءات الصهيونية والأمريكية المتزايدة على الأمة. وأشار الألوسي إلى أنّ انعقاد المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية يتزامن مع جهاد ومعاناة أهل غزة والاعتداءات على الدول الإسلامية، مما يجعل منه خطوة عملية ضرورية. وأكد أنّ الردود العسكرية الإيرانية واليمنية أثبتت وجود قطب مقاومة يتحدى الهيمنة الغربية، وأن هذا التحدي يرسم ملامح مرحلة جديدة من توازن القوى.

وأعرب عن استيائه من خذلان بعض الأنظمة الإسلامية في ظل ما يجري من جرائم إبادة وتجويع في قطاع غزة، على عكس المواقف الشعبية في الدول الغربية التي خرجت للتظاهر دعمًا للفلسطينيين.

وشدد الشيخ الألوسي على أنّ مقاومة غزة العظيمة قد كبدت العدو خسائر فادحة، وأن هذه المفاجآت غير المتوقعة قد غيرت الحسابات الدولية ■

# وفد من الحملة العالمية يزور المناضل جورج عبدالله

في إطار سعي الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين إلى ترسيخ حضورها الأممي وتعزيز جسور التواصل مع رموز النضال والتحرّر حول العالم، قام وفد من الحملة ممثّلًا بالدكتور عبد الملك سكرية بزيارة المناضل العربي اللبناني جورج عبدالله بعد خروجه من السجون الفرنسية التي أمضى فيها 41 عامًا بسبب مواقفه الداعمة لفلسطين.

خلال اللقاء، قدّم الدكتور سكرية عرضًا شاملًا عن أهداف الحملة وأنشطتها الدولية، موضحًا رسالتها في دعم حق الشعب الفلسطيني في التحرر والعودة، وسرد أبرز إنجازاتها على الصعيدين الإعلامي والجماهيري، بما في ذلك الفعاليات الشعبية، وحملات التضامن العالمية، وبرامج التثقيف والتعبئة التي تتبناها الحملة في عشرات الدول.

وقد استُعرضت كذلك الجهود المستمرة للحملة في مواجهة التطبيع وكشف جرائم الكيان الغاصب، وإبراز معاناة الشعب الفلسطيني تحت الحصار والحرب.

وفي لفتة رمزية تحمل معاني التقدير والوفاء، ألبس وفد الحملة المناضل جورج عبدالله شال الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، كما قدّم له درعاً تقديرياً يحمل شعار الحملة، تعبيرًا عن الامتنان لموقفه الثابت ودعمه التاريخي لفلسطين وقضيتها العادلة. وتؤكد هذه الزيارة أنّ الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، من خلال نشاطها الواسع ولقاءاتها مع شخصيات ومنظمات حرة، ماضية في توسيع فضاء التضامن العالمي وربط نضالات الشعوب من أجل الحرية والعدالة، لتبقى فلسطين محورًا جامعًا لكل أحرار العالم ■

# الحملة العالمية تطلق حملة إعلامية وفعاليات تضامنية في أسبوع الانتفاضة

أطلقت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين حملة إعلامية وفعاليات تضامنية بعنوان "أسبوع الانتفاضة" إحياءً للذكرى الـ25 لانتفاضة الأقصى والذكرى الـ10 لانتفاضة القدس، وذلك خلال الفترة الممتدة من 22 حتى 28 أيلول/سبتمبر 2025.

وتهدف الحملة إلى إبقاء روح الانتفاضة حيّة في الوجدان الفلسطيني والعربي والدولي، وتسليط الضوء على تضحيات الشعب الفلسطيني في مواجهة الكيان الغاصب، عبر فعاليات ووقفات تضامنية ومحتوى إعلامي متنوع في مختلف أنحاء العالم.

ودعت الحملة أعضاءها وأصدقاء فلسطين في العالم إلى المشاركة الفاعلة في الأنشطة الرقمية والفعاليات الميدانية، دعمًا للقضية الفلسطينية وإبقاء صوتها حيًا في كل مكان، لا سيما مع موجة التضامن الشعبي والرفض العالمي لمجازر الكيان الغاصب في غزة وفلسطين ■

# كتاب «تعليم الفلسطينيين بين الاحتلال والمقاومة»

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب "تعليم الفلسطينيين بين الاحتلال والمقاومة"، وهو من تأليف محمد أحمد صيام، ضمن سلسلة إصدارات، في 216 صفحة. ويشمل هذا الكتاب ملخّصًا تنفيذيًّا، ومقدمة، وستّة فصول، وخاتمة، إضافة إلى جداول وأشكال وصور ومراجع وفهرس عامّ، ويقدّم رؤية متكاملة متعلقة باستهداف الاحتلال الصهيوني التعليمَ الفلسطينيَّ باعتباره أداةً محورية لاقتلاع الشعب من جذوره، عبر تدمير منظوماته القيمية والتربوية والفكرية. فمنذ عام 1967، اعتبر الاحتلال التعليمَ قضيةً أمنيّة استراتيجية، فركّز جهوده على تعطيل المؤسّسات التعليمية من مدارس وجامعات وكلّيات ورياض أطفال ومكتبات وبنية تحتية، وامتدّ الاستهداف إلى حرمان الأسرى الفلسطينيين في السجون من التعلّم، وصولًا إلى اغتيال العلماء الفلسطينيين لمنعهم من تنمية وعي شعبهم وترسيخ مطلب الحرّية بين أبنائه، مسلّطًا بذلك الضوء على التعليم بوصفه سلاحَ مقاومة وحصنًا للهوية الوطنية.

يتناول الكتاب علاقة الاحتلال الصهيوني بالتعليم الفلسطيني منذ الانتفاضة الأولى في عام 1987، مبرزًا كيفية تحوّل التعليم إلى ساحة صراع استراتيجي في معركة الوعي الوطني. فقد أدركت سلطات الاحتلال أن المدرسة الفلسطينية ليست فضاءً لتلقين المعرفة فحسب، بل هي أيضًا مؤسّسة قادرة على إنتاج هوية وطنية ووعي مقاوم يصعب إخضاعه. لذلك، لجأت إلى سياسات ممنهجة لتعطيل التعليم؛ من إغلاق للمدارس، إلى فرض مناهج بديلة، واعتبار أنّ التعليم في حدّ ذاته فعلٌ غير قانوني. وهذا الإدراك نابع من قناعة مفادها أن التعليم يولّد رأس مال ثقافيًّا يسند الصمود، بحسب باولو فريري وبيار بورديو وفرانز فانون، في حديثهم عن دور التعليم في التحرّر من الهيمنة.

## الاستهداف الاستعماري للتعليم الفلسطيني

يُظهر هذا الكتاب أنّ الاحتلال تعامل مع التعليم الفلسطيني بوصفه ملفًّا أمنيًّا، وليس بوصفه حقًّا إنسانيًّا، ففرض قيودًا مشدّدة على المؤسّسات التعليمية، وأغلق المدارس والجامعات، ودمّر الممتلكات، واعتقل الطلّاب والمعلّمين. وقد بلغ الاستهداف ذروته في غزة؛ إذ تعرّضت مدارس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى "الأونروا" للقصف والإغلاق؛ ما حرم آلاف الطلّاب من حقّهم الأساسي في التعلم. وخلال الفترة 2015-2019، سُجّلت أكثر من أربعة آلاف حالة من حالات العنف الصهيونية تجاه الطلبة والمعلّمين، وهذا العدد يجعل فلسطين في صدارة الدول الأكثر استهدافًا في تعليمها.

## التعليم باعتباره ساحة مقاومة وصمود

إزاء القمع، ابتكر الفلسطينيون وسائل بديلة لضمان استمرارية التعليم، مثل تنظيم الصفوف في البيوت والمساجد والكنائس؛ ما جعل التعليم ذاته فعلًا مقاومًا. وقد أنتجت تجربهم التعليمية شخصيات سياسية وثقافية بارزة (ياسر عرفات، ومحمود عباس، وأحمد ياسين وجورج حبش ... إلخ)، لتأكيد أن المدرسة الفلسطينية كانت "مصنعًا" للنخب الوطنية. وفي السجون أيضًا، حاول الاحتلال حرمان الأسرى من التعليم عبر تشريع "قانون شاليط" في عام 2011، لكنهم خاضوا معارك إضراب وابتكروا نظامًا داخليًّا للتدريس وتهريب المواد التعليمية، فحصل عدد كثير منهم على شهادات جامعية عليا ■

# القوة الوحيدة القادرة على مواجهة إسرائيل

ما الذي تغير حقاً في هذه المنطقة منذ كامب ديفيد وحتى اليوم؟

السؤال يبدو بسيطاً، لكن الإجابة تكشف جوهر مأزقنا، فالمشروع الصهيوني لم يغادر لُغتَه الأولى، وكل ما قيل عن "مشروع السلام" و "حل الدولتين" و "الانخراط البنَّاء" كان، في أحسن الأحوال، غطاء دبلوماسياً أو مناورةً زمنية تستبطن قواعد ثابتة لعقل إستراتيجي، يرى أن القوة هي اللغة الوحيدة المفهومة في الإقليم، وأن السياسة لا تدار على طاولة مستديرة بل من فُوهة المدفع.

يعرف القادة العرب هذا جيداً، ويعلمون أن تل أبيب لا تتصرف وفق قاعدة "الأرض مقابل السلام"، وأنها لم تتعامل مع "حل الدولتين" إلا كأداة علاقات عامة تؤجل الاستحقاقات وتُراكِم الوقائع على الأرض.

ومع ذلك ظل جزء كبير من النظام العربي يراهن على الطمأنة اللفظية والوساطة الأميركية وعلى خطوط حمراء لم يكن لها وجود عملي.

وهكذا انتقلنا تدريجياً من سلام مشروط بالانسحاب إلى سلام بلا شروط، ثم إلى سلام يُعرَّفُ ضمنياً بأنه خضوع لترتيبات القوة.

من هذا المنطلق، فإن المشهد الممتد من غزة إلى الدوحة ليس مجرد سلسلة من الأحداث العابرة والمفصولة، بل هو اختبار لطريقة قراءتنا للواقع، فالخريطة في الخيال الإسرائيلي تتسع لتتعامل مع دول المنطقة كفضاء حيوي مفتوح لإعادة التشكيل كلما تيسر الظرف.

من لم يدرك هذا التحول، لم يفهم طبيعة إسرائيل اليوم، إذ أصبحت القاعدة أن الحق يقاس بالمدى الذي تصل إليه بطائراتها وصواريخها، فمن استطاع كبحها فليفعل، ومن لم يستطع فعليه أن يتأقلم.

وإذا كانت هذه اللغة تحسب، عند كثيرين، انحرافاً أخلاقيا عابراً لحكومة متشددة قد تتبدل، فإن العودة إلى نصوص المؤسسين ومتون الأيديولوجيا الصهيونية تكشف أن المسألة أعمق من ذلك.

إنها رؤية بنيوية صلبة تقدم "الاستثناء اليهودي" كحقيقة فوق سياسية. من زئيف جابوتنسكي، صاحب نظرية "الجدار الحديدي" التي تستبطن القوة الساحقة كخيار يسلب العرب الأمل في مواجهة المشروع الصهيوني، إلى ديفيد بن غوريون الذي اعتبر القبول بالتقسيم تكتيكاً مرحلياً على طريق الاستحواذ الكامل؛ ومن الحاخام تسفي كوك وتلامذته الذين جعلوا من الصهيونية الدينية أيديولوجيا متكاملة تقدس "أرض إسرائيل" المتخيلة وتتعامل مع الاستيطان والزي العسكري باعتبارهما رسالة إلهية؛ إلى جيل نتنياهو وسموتريتش وبن غفير الذي ترعرع على فكرة أن "أرض التوراة"، من النيل إلى الفرات، كلها حق تاريخي ومآل حتمي للدولة اليهودية

# غزّة تنعى العدالة الدولية

﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ (البقرة: 143)

لقد تبيّن للعالم أجمع ارتهان القرار الدولي بيد عصابة مجرمة، حيث تم ترذيل كل مؤسساته وتحويلها إلى هياكل لا روح فيها. فلا مفعول لقوانين تحكم العلاقات الدولية، ولا تفعيل للردع أمام انتهاكات حقوق الإنسان، بل نشهد انقلابًا بيّنًا في المفاهيم وتزييفًا ممنهجًا للحقائق، حتى بات الجلّاد ضحية، والضحية إرهابيًا. فغابت الحكمة، وحلّت محلها قوة التجبّر...

هذا المشهد من الواقع يقود المجتمع الدولي نحو الخراب الحتمي، لأن الضحية، صاحب الحق، لن يفرّط في حقه، وقد قدّم من الدماء أنهارًا في سبيله، ولأن كُنه الجلاد وظلمه قد انكشف، فلاعودة إلى الوراء لكلا الطرفين. فإن كان التراجع من الجلاد، فهو هلاكه، وإن كان من الضحية، فهو هلاكه أيضًا وضياع حقوقه لقرون، ولولا يقيننا الراسخ بوعد الله، لقلنا: ضياعها إلى الأبد...

وبحسب ما نفهمه، فلعلّها رحى الحرب الكبرى الأخيرة بين الحق والباطل، بين الإنسانية والتوحّش. وقد آن للكون أن يستريح من ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، ومن تجبّر الإنسان على الطبيعة، حيث يسلب خيراتها، ثم يدمّرها بأطنان من الأسلحة والسموم. لقد ملّ الكون أزيز الطائرات ورائحة الدماء واللحوم البشرية المحترقة، ولكنّ السنن الكونية تقول إن للعدالة أثمانًا باهظة تُدفع مسبقًا، ليعقبها الفرج الكبير... لقد بدأت عملية الغربلة للإنسانية بشكل كاشف وفاضح مع الطوفان، وقد عرّت أمواجه العاتية كل الزيف الذي تسربل به المدّعون لحقوق الإنسان، وأولئك المدّعون انتسابهم إلى نبيّ الهدى محمد ﷺ ممن خذلوا غزة...

كل حواضرنا الدينية، من شرق الأرض إلى غربها، تحمل أوزار خذلانها لغزة وفلسطين. فليس الدين أن تؤمّ الناس في المساجد وتسلّم المقدّسات للأعداء وتصمت عن سفك شلالات الدماء لإخوانك المستضعفين... فأيّ دين هذا الذي يُخرج لنا علماء وأئمة خانعين يخافون من قول كلمة الحق في أقدس القضايا، بذريعة احتمال عزلهم وتدهور حالتهم المعيشية، وقد علموا أن الأرزاق بيد الله، وأن لقمة العيش الكريمة لها أثمان، ولها أجر عند الله...

لا ألوم مراكز القرار الرسمية عندنا، إذ العبد وما ملكت يداه لسيّده ومولاه، فاللوم الأكبر على العلماء، لأنهم المؤتمنون على العدالة الكونية، التي يجب عليهم أن يحفظوها بفتاواهم ومواقفهم وبحضورهم في ميادين الفعل إلى جانب شعوبهم، لا أن يحصروا الدين بين أعمدة وجدران المساجد. فديننا جاء لنعيش حياتنا كقائمين بالقسط، شهداء على الناس، ننعم بالعيش الكريم لاالذليل، ونسود العالم بالعدل، لا أن نعيش على هامش تاريخ صناعة القرار...

هذا الكون لنا، أمانة ربّنا، ويجب أن نحافظ عليه بكلمة الحق وموقف الصدق، ولا قيمة لوجودنا دون موقع الشهادة على الناس... لقد بلغ الألم والظلم في غزة مداه الأقصى، وقد نعت الشعوب حرمة سفك الدماء ظلمًا وعدوانًا، فرابطت في الشوارع ورفعت صوتها، ولكن صدى القصف لا يزال هو الأقوى. ومع استمرار المقاومة والصمود، ورفع الصوت عاليًا، والثقة بالله أولًا وأخيرًا، سيتحوّل المستحيل في الحسابات المادية إلى ممكن في حسابات رب العالمين...

وفي ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا، في مثل هذه الأيام من عام 1982، وإلى اليوم، المجازر مستمرة، وبوتيرة أشد فتكًا. والدّرس البليغ هو: "من لم يعتبر من الماضي، ولم يتّخذ الموقف القوي والمشرّف، يبقَ ضحية لإجرام أكبر."

ربنا، أفرغ على أهلنا في غزة صبرًا، وثبّت أقدامهم، وانصرهم على عدوهم... آمين ■

## السيد صدر الدين القبانجي - باحث وخطيب إسلامي عراقي

> أدعو إلى مقاطعة اقتصادية للبضائع الإسرائيلية، ومنع التبادل التجاري مع كيان الاحتلال، وهذا أمر مقدور عليه

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495